

بحار الأنوار

[35] سبحانه " : وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون " إلى قوله " : وإذا رَأَيتُ الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزواً أهذا الذي يذکر آلهتکم وهم بذكر الرحمن هم کافرون * خلق الانسان من عجل ساریکم آیاتی فلا تستعجلون. " إلى قوله " : قل من یکلؤکم (1) باللیل والنهار من الرحمن بل هم عن ذکر ربهم معرضون * أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا یتطیعون نصر أنفسهم ولا هم منا یصبحون * بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتی طال علیهم العمر أفلا یرون أنا نأتی الارض ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون * قل إنما أنذرکم بالوحي ولا یسمع الصم الدعاء إذا ما ینذرون " إلى قوله تعالی " : وهذا ذکر مبارک أنزلناه أفأنتم له منکرون 1 - 50. " وقال سبحانه " : ولقد کتبنا فی الزبور من بعد الذکر أن الارض یرثها عبادي الصالحون * إن فی هذا لبلاغاً لقوم عابدين * وما أرسلناک إلا رحمة للعالمین * قل إنما یوحی إلی أنما إلهکم إله واحد فهل أنتم مسلمون * فإن تولوا فقل آذنتکم علی سواء وإن أدري أقرب أم بعید ما توعدون * إنه یعلم الجهر من القول ویعلم ما تکتُمون * وإن أدري لعله فتنه لکم ومتاع إلی حین * قال رب احکم بالحق وربنا الرحمن المستعان علی ما تصفون 105 - 112. الحج " 22 " ومن الناس من یجادل فی ☐ بغير علم ویتبع کل شیطان مرید * کتب علیه أنه من تولاه فأنه یضله ویهديه إلی عذاب السعیر " إلی قوله تعالی " : ومن الناس من یجادل فی ☐ بغير علم ولا هدی ولا کتاب منیر * ثاني عطفه لیضل عن سبیل ☐ له فی الدنیا خزی ونذيقه یوم القيامة عذاب الحریق * ذلك بما قدمت یداک وأن ☐ لیس بظلام للعبد * ومن الناس من یعبد ☐ علی حرف (2) فإن أصابه خیر _____ (1) أي من یحفظکم ویحرسکم من عذاب ☐ إذا صب علیکم لیلاً ونهاراً. (2) قال السید الرضی رضوان ☐ علیه : هذه استعارة والمراد - و ☐ أعلم - : صفة الانسان المضطرب الدین الضعیف الیقین الذی لم یثبت فی الحق قدمه ولا استمرت علیه سریره ، فأوهن شبهة تعرض له ینقاد معها ویفارق دینه لها ، تشبیهاً بالقائم علی طرف مهواة ، فأدنی عارض یزلقه وأضعف دافع یطرحه .